العدد ٧٢٤

السنة التاسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ — «الخميس» — الموافق ٩ شباط سنة ٩٣٤

هل تكون البلديات بالتعيين
اذا قوطعت الانتخابات
هل المظاهرات هي الغاية

هل تكون البلديات بالتعيين

ذكرنا في بعض المقالات الماضية التي عالجنا فيها امر انتخاب البلديات وتقلنا فيها اراء اهل البلاد في امر البلديات – ان بعضهم يخشى ان الحكومة اذا رأت الامة مجمعة على المقاطعة ان تعين مديرين للبلديات تعيينا غير مبالية بالمقاطعة وهذا هو الذي يجعل كثيرين لا يميلون الى المقاطعة كما اشرنا الى ذلك

وقد ذاكرنا بعض ذوي الرأي فيما كتبنا من ذلك فقال ان الخوف من تعيين الحكومة لمديرين اذا قاطعت الامة الانتخاب – في غير محله لان الحكومة لن تقدم على ذلك اذ البلديات حجة الحكومة المنتدبة امام عصبة الامم على انها مانحة فلسطين حكما ذاتيا او قد سارت بها في سبيل ذلك خطوات فكل مندوب يمثل في عصبة الامم يقول ان حكومته قد سارت بفلسطين في سبيل الحكم الذاتي خطوات بالمجالس البلدية والمحلية

فاذا لم تكن في فلسطين بلديات منتخبة لم يبق للحكومة المنتدبة حجة على انها تسير بالبلاد نحو الحكم الذاتي

ويظهر بعضهم الخوف من رؤساء البلديات انهم لا يستقيلون اذا قررت الامة المقاطعة ولذلك فان صاحب هذا الرأي يقول يجب عقد مؤتمر واخذ تعهد على رؤساء البلديات بانهم يستقيلون ولا يقبلون بالتعيين اذا تمت المقاطعة

وهذا راي وجيه اذ فيه ضمان لتمام المقاطعة فان تمامها ان يكون الا بترك رؤساء البلديات مناصبهم لان المقصود من المقاطعة الاعراب عن استنكار الامة لقانون البلديات وبيان ان الامة جمعاء غير راضية به فاذا قبل رؤساء البلديات بالبقاء في مناصبهم فان ذلك يعد دليلا على ان في البلاد فريقا عظيما راضيا بتصرف الحكومة

والذي رأيته انا بالعيان ان رؤساء البلديات اشد نفرة واستنكروا لهذا القانون من كل احد في الامة ولولا انهم يخشون ان يخلفهم خصومهم اذا ما استقالوا لبادروا بالاستقالة منذ وضع قانون البلديات موضع التنفيذ

ولذلك فانا نرى ان رؤساء البلديات لن يكونوا دون غيرهم عزما اذا ما تقررت المقاطعة

على ان اللجنة التنفيذية لا يجوز ان تقرر المقاطعة الا بعد مطالعة رؤساء البلديات وانصارهم والتوثق منهم والاستعانة بارائهم واراء غيرهم

ونرى عقد مؤتمر للنظر في مسألة انتخاب البلديات وقانون المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس التشريعي فان هذه المسائل الهامة لا يجوز ان تترك لمكتب اللجنة التنفيذية دون اعتضاد برأي الامة ومشورتها

ان هذا الوقت هو خير وقت لعقد مؤتمر للنظر في مسائل هامة وخطط تستأنف للعمل فقد فرغنا من خطة المظاهرات ويجب ان نفكر في طريق آخر

هل المظاهرات هي الغاية

لقد قررت المظاهرات الاولى والثانية وانتهت ولم يبد عقبها حتى الآن بارقة امل بالوصول الى حظ من حظوظنا ورأينا اللجنة التنفيذية قد عادت الى نومها ولم تجتمع لتنظر في خطة نسير عليها في جهادنا وعملنا لبلوغ حقنا

فهل المظاهرات هي غاية ما اجهدنا انفسنا للحصول عليها حتى اذا بلغنا ذلك تخيلنا انا ادركنا كل شيء وبلغنا كل حق فعدنا الى الرقاد

انه لا يجوز لطالب حق ان ينام عنه فعلى مكتب اللجنة التنفيذية اذا رأى من نفسه كلالا ومللا ان يدعو الى مؤتمر لتستمد به الامة قوة ويستعين برأيها في هذه المدلهمات

قلنا ان هذه الاوقات اكثر ملائمة لعقد مؤتمر وذلك لان القلوب ادنى الى التآلف والتقارب ولان الحزبية اليوم اقل ما تكون حرارة فلا يخشى من الدسائس والمصادمات في المؤتمر كما كان في المؤتمرات السابقة

ان الحكومة المنتدبة لم تدع حزبا الا ضربته بما تسنه من قوانين وما تضعه من اغلال فسنت للبلديات قانونا سلبتها به ما كان لها من سلطان حتى الاشراف على الكنس والرش

كما انها ضربت الامة في المجلس الاسلامي فعطلت قانونه حتى يبقى لها حق التعيين وحتى يبقى رئيسه في قبضة يدها تصرفه في اغراضها

فلذلك لا نرى الفريق الحر من المجلسيين يصبر على هذه الحال ويعود لدس الدسائس والمكائد الحزبية في المؤتمر فلهذا نتوقع ان تكون الامة في المؤتمر القادم ابعد ما تكون عن التشاحن والتباغض والتنافر فليهيء مكتب اللجنة التنفيذية الاسباب لعقد مؤتمر وليذكر ان للبلاد غاية تسعى اليها غير المظاهرات وهي الخلاص من الرق والنجاة من الاخطار التي تحدق بها

ليست حال العرب في فلسطين بالحال التي يطمأن اليها ويجوز البقاء عليها فهي حال تنذر بالدمار والبوار والجلاء وخراب الديار فلا يجوز ان نتلهى بمظاهرات قمنا بها اخيرا طبقا لما املت الحكومة عن السعي والعمل للخلاص .

لينظر مكتب اللجنة والهيئات السياسية الى خصمنا كيف لا يفتر لحظة عن العمل حتى انه لا يكاد يرى الدولة المنتدبة تميل الى انصافنا حتى يصرفها بمساعيه

لقد رأينا رجال السياسة الانكليز من المندوبين الساميين على فلسطين والوزراء وعدوا غير مرة باعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا ولكن اليهود لما كانوا غير راضين بذلك فقد استطاعوا ان يغلوا يد الحكومة المنتدبة عن اعطاء فلسطين ذلك المجلس وهذا ليس بالسيف والمدفع ولكن بالسعي الذي نملك مثله ولا يعجزنا ان نقلده . فهل ينشط مكتب اللجنة للعمل ويواصل السعي او يرى ان آخر قنبلة هي المظاهرات فيكتفي بها ويتغني بفخرها كما قال الشاعر :

الهى بني مازن عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

.مقارنات صحيفه يهودية

الاشوريون واليهود
البرزيل وفلسطين

تحت هذا العنوان عقدت البالستين بوست فصلا عن الاشوريين واليهود وضرورة مقارنة هؤلاء باولئك في حقوق الهجرة راينا ان نترجمه « ملخصا » فيما يلي :

ان الفرق بين بغداد وبرلين بعيد جدا ولكن الشبه بين الموصل ونورنبرغ قريب ! والفرق بين معاملة الاقلية الاشورية في العراق وبين اليهودية المتمدنة في المانيا يحتاج الى شيء من الايضاح !

لقد عومل العشرون الف نفس الاقلية الاشورية في العراق معاملة تعد الوحيدة من نوعها في تاريخ البشر ! فهم ينقلون في طرفة عين من الموصل الى البرازيل وقد خصص لنقلهم مليون جنيه علمنا ان انكلترا مضطرة لدفع حصتها منه والعراق مرغم لتقديم مبلغ خاص وان عدد العشرين الف نفس هو اقل بكثير من الواحد في المائة من مجموع سكان العراق البالغين ثلاثة ملايين نفس ، ودين هؤلاء النصرانية التي يدين بها اكثر العالم المتمدن اليوم ولذلك فقد ارسل ثلاثة من المعتمدين الانكليز لايجاد ملجأ مناسب لهم في البرازيل !

اما الستمائة الف نفس من اليهود فهم يبلغون واحدا في المئة من مجموع سكان المانيا ونحن نقول حقا إذا بينا ان هذا العدد لم يوعز اليه جميعه لمغادرة المانيا وانه لم يحل به من عذاب وتشريد وذبح وقتل كما حل باشوريي العراق في العام الماضي القريب فقد افنى جنود العراق مئات عديدة من الاشوريين ولكن النازيين لم يكونوا ليرتكبوا عملا وحشيا كهذا فالذي مات بين ايديهم لا يكاد يتجاوز العدد الذي مات بين ايدي الجنود العراقيين (كذا)

واستشهدت هذه الجريدة بجريدة المانشستر غارديان التي تعرضت لبحث اليهود في المانيا في ٢٢ و٢٣ يناير الماضي اذ قالت :

« إن هجرة اليهود من المانيا تعد قسما من هجرتهم من انحاء العالم فهم بذلك قد خلصوا من مقاطعات يسامون فيها العذاب الشديد إلي مقاطعه العذاب فيها اخف وطئاً واقل تأثيراً ! ! »

وعلقت البالستين بوست على ذلك بقولها:

قارن غضب العالم المسيحي على سوء مصير عشرين الف نفس من الاشوريين وبين تقاعس هذا العالم عن انصاف اكثر من نصف مليون يهودي في المانيا ! فالعراق الذي دخل العصبة حديثا سيدفع قسمه من الغرامة لنقل النازحين الاشوريين والمانيا التي خرجت من العصبة منذ امد قريب لا تدفع شيئا لنقل النازحين اليهود والعالم اجمع يجد مليون جنيه للاخرين ثم لا ينبري احد منه – غير اليهود – لمعاونة اليهود النازحين من المانيا !

غير ان هنالك مسألة اخرى اشار اليها اللورد روبرت سيسل معتمد الهجرة الانكليزي وهي ان فلسطين اصبحت معروفة لدى العالم اجمع بانها وطن اليهود القومي وان هجرة اليهود اليها تعد امراً طبيعيا لا يحتاج الى النقاش والجدل ! فهم (اليهود) اذن لا يستحقون العون والمساعدة

فاذا كان هذا ما اراد اللورد سيسل فالم الخطب يخف نوعا واما اذا كان ما اراده هو ان تقاوم الهجرة اليهودية وتقف في طريقها هذه العقبات الكأداء فالخطب اليم وتصريح اللورد لا قيمة له ولا نفع ! وهذا ما يزيد في فداحة الامر والم الخطب

وعلى أية حال فالوقت قد حان لمناقشة المانيا الحساب ومعرفة ما اذا كانت تود ان تدفع « غرامة » كما فعلت العراق مع الاشوريين او ان تظل ممسكة يدها عن الدفع والبذل

وكذلك انكلترا عليها ان تدرك فداحة « المسؤولية » الملقاة على عاتقها تجاه يهود العالم النازحين الى فلسطين كما ادركت مسؤليتها تجاه الاشوريين النازحين من العراق الى البرازيل

والمسألة على كل حال تحتاج الى سعة صدر والى قوة تصور والى شدة عزم ! فكما ان البرازيلي لا يسئل عما اذا كان يوافق على قبول العشرين الف اشوري كذلك يجب الا يسئل الفلسطيني عما اذا كان وافق على قبول مهاجري المانيا اليهود أم يعارض في القبول

كذلك، الفوائد التي ستجنيها البرازيل من الاشوريين لا تزال مجهولة حتى الان ولكن الفوائد التي ستجنيها فلسطين من يهود المانيا معروفة واضحة

وبعد هذه المقارنة البسيطة يدرك العالم المتمدن أن عليه ان ينظر الى هذا « الامر » بعين التقدير والاهتمام

(الصراط) يرى ان الفوائد التي تجنيها البرازيل من الاشوريين اصبحت معروفة غير خافية على احد فقد صار منهم المتالون وبائعو البضائع المتجولون!

اما الفوائد التي تجنيها فلسطين من يهود المانيا – ومن يهود العالم اجمع – فان البالستين بوست قد انصفت تمام الانصاف حين قالت انها اصبحت معروفة واضحة !.. فالخير عام والامن مستتب وكل شيء هادىء في الميدان الفلسطيني!

قضية الدكتور

طه حسين

نظر صباح الاثنين الماضى فى القضيه المدنيه التى رفعها الدكتور طه حسين على الحكومه المصرية يطالبها بتعويض مدني لفصلها اياه من وظيفته بالجامعه المصرية ولم تعرف النتيجه بعد

مشروع قانون المحامين

فى مصر

يشتغل المستشارون الملكيون فى مصر وفي مقدمتهم صاحب المعادة عبدالحميد بدوي باشا ، في وضع مشروع قانون المحامين الجديد وهم يتولون الان وضعه على ضوء المناقشات التى دارت بشأنه فى اجتماع اللجنة التى عقدت برئاسة وزير الحقانيه يوم الاربعاء الماضى

معاهدة صداقة

بين مصر وتركيا

يقال ان لمقابلة صاحب العزة عبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض فى تركيا ؛ دولة رئيس الوزارة منذ ايام ، علاقة بمشروع معاهدة الصداقه بين مصر وتركيا

فى سبيل نشر

التقافة الاسلاميه

بلغنا ان ادارة المعاهد العربية فى مصر عازمة على اعداد خمسة الاف جنيه لتنفق في سبيل نشر الثقافة الاسلامية في البلدان الشرقية ؛ وتأليف بعثات خاصه كالبعثه الى الصين لارسالها الى تلك البلدان لهذا الغرض نفسه ، وانها تشرع الآن في اعداد بعثة الى افغانستان تؤلف من عالمين

افتتاح الخط الجوى

بين مصر وحيفا

قررت ادارة شركة مصر للطيران افتتاح الخط الجوي بين مصر وحيفا بطريق بورسعيد وغزة والقدس فى ١٥ فبراير الحالى

تعديل الرسوم الجمركية

بين مصر واليونان

ترامى الينا ان المفاوضات التى تدور بين الحكومه المصريه والحكومه اليونانيه فى شان تعديل الرسوم الجمركيه على بعض الواردات اليونانيه لقاء شراء اليونان لكميات معينه من المنتجات المصرية — وشيكة النجاح

الخطوط التلفونية

بين مصر والعراق

اوشكت دائرة الاشغال العراقيه على الانتهاء من الخطوط التلفونيه فى الاراضى العراقيه وقد وصلت الخطوط الى نقطة هذه النقطه تقع فى منتهى الاراضى العراقيه على التخوم السوريه

***

ولذلك فعلى العالم ان يثق بهذا ويعتقده فيساعد على نقل يهود المانيا الظرفاء .. حتى يزيد الخير تعميما «والامن استتبابا» «والشيء» هدوءا !!!

وما شاء الله كان!.

مشروع حيوي

هام فى الشرق

اعدت المفوضيه العليا في بيروت قرارا يقضى على طالبي الزواج ان يحصلوا قبل عقد القران على شهادة طبيه مؤشر عليها من مدير الصحه تثبت خلو الزوج والزوجه من مرض من الامراض المعديه .

ويطبق هذا القرار في جميع انحاء البلاد السوريه وعلى جميع الطوائف صونا للنفس

اصلاح ضريح

الشاعر عمر الخيام

من انباء طهران ان حكومة الشاه رضا خان بهلوي اصلحت ضريح الشاعر العظيم والفيلسوف الجليل عمر الخيام وان نفقات الاصلاح بلغت ٥٦،٨٤٠ ريالا ولا شك ان هذا التقدير لشاعر ايران الكبير يقابل من كل قطر شرقي بالاجلال والارتياح

تسيير الخط الحجازي

عزمت الحكومة السعودية عزما اكيداً على مد الخط الحجازي بعد ان ادركت انه السبيل الوحيد الذي يدر على بلادها الخيرات وانه من المتعذر تحقيق ما تتوخاه البلاد المقدسة من الحج الى بيت الله الحرام بسبب الضائقة الاقتصاديه العالميه التى حلت بمختلف البلاد الاسلاميه

وقد فكرت الحكومه السعوديه فى عقد قرض مالى كبير تستطيع بواسطته اصلاح الخطوط فى بلادها

المعتمد الافرنسى

والقضيه السورية

يدور فى الاوساط السياسية ان لسفر الكونت دي مارتل المفوض السامى الفرنسى علاقه كبيرة بما يشاع عن عزمه على مفاوضه وزارة الخارجيه الفرنسية فى خير الوسائل التى يمكن ان يتذرع بها لحل القضية السورية التى اصبحت فى الايام الاخيرة مشكلة المشاكل وعقدة العقد

يهود الافغان

بعث مكاتب هاآرتس فى الهند الى جريدته يقول ان في الافغان اليوم ٩٠٠ يهودي حل عليهم الافغانيون وطردوهم من بلادهم شر طردة

وقد بقي في الافغان نفر قليل من اليهود الا انه مهدد بالطرد فى كل وقت

جريدة في باريس

ضد اليهود !..

ظهرت فى باريس منذ ايام جريدة مضادة لليهود فى فرنسا بادارة المسيو فرنسوا لونيه ورفعت على دارها شعارها وهو « فرنسا للفرنسويين وليرحل اليهود الى اورشليم »

كريمة جلالة

ملك الانكليز تزور القدس

اذاعت شركة روتر تلغرافا من لندن بتاريخ ٣ الجاري بان سمو البرنسيس ميري كريمة جلالة ملك الانكليز واللورد هايرود زوجها سافرا منذ ايام من لندن لزيارة طنجه وفلسطين

تاريخ الملك فيصل

وضعت الكاتبة الانكليزية المعروفة السيدة ستوارت ارسكين كتابا جديدا يحتوي تاريخ جلالة الملك فيصل ، وقد روت جريدة الديلي سكتش ان هذا الكتاب سيترجم الى اللغة العربية

المجمع العربي في دمشق

تقول صحف دمشق ان وزارة المعارف قررت ان تمنح رئيس المجمع العربي خمسين ليرة سورية في الشهر باسم نفقات تمثيل وان تمنح مثلها للسكرتير المحاسب

وتنقل المكتبة الظاهرية من مكانها وتضم الى مكتبة الجامعة السورية وتسلم الكتب الاثرية الى دار الاثار لحفظها

مقاومه هجرة اليهود السرية

ابانت هاآرتس ان القنصلية البريطانية فى بولونيا ، ابلغت فرع الوكالة اليهودية هناك انها لن تقبل بعد الان ؛ ان تكفل السياح الذين يهاجرون الى فلسطين الا اذا قدم كل كل سائح ٦٠٠ جنيه

ولقد لفت فرع الوكالة هناك نظر الجمعية الصهيونية فى لندن الى ضرورة الاهتمام بهذا الشأن ؛ مبينا ان هذه المقاومة ستؤثر تأثيرا كبيرا على السياحة التى هيأها يهود فلسطين لاخوانهم السياح اليهود ، بمناسبة قرب ميعاد عيد المساخر ؛ والمعرض اليهودي فى تل ابيب

دجاج فلسطين في سوريا!

رخصت السلطة الافرنسية باستيراد الدجاج من فلسطين الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسى ؛ بعد ان منع ذلك مدة من الزمن

تمثال محمد علي باشا الكبير

علمنا انه صار في حكم المقرر ان يتم صنع تمثال محمد علي باشا الكبير فى شهر اذار القادم ؛ وهو التمثال الذي ستنصبه الحكومة اليونانية في مدينة قوله

شائعات حول

زيارة سمو الامير عبد الله الى لندن

يقول مكاتب هاارتس في عمان ان المفاوضات ما تزال دائرة بين سمو الامير عبد الله ولندن فى شان الحاق شرق الاردن بفلسطين وان الحكومه الانكليزية شرطت على سمو الامير ان يعمل على مصادرة السلاح الموجود فى ايدى الاردنيين حتى اذا وافق على هذا الشرط نصب حاكماً على فلسطين وشرق الاردن ونصب الامير طلال وكيلا عن والده فى شرق الاردن وان الحكومة الانكليزيه ستعين موظفين بريطانيين احدهما فى فلسطين وثانيهما فى شرق الاردن مستعاضاً بهما عن وظيفه المندوب السامي البريطاني

٥٠ الف مهاجر يهودي

اقتراح جديد !!

قام الادون بن غريون ، في حشد غفير فى قاعة اوبرا مغربي التى عقد فيها المؤتمر السنوي لفرع الهستدروت اليهودية منذ ايام والقى خطبة سياسية اتى فيها على سياسة فلسطين ؛ وابان ان غرض الصهيونية فى هذه الايام هو السعى لادخال خمسين الف يهودي كل سنة حتى يتضاعف عدد اليهود فى الاعوام المقبلة وتصبح موارد البلاد الزراعية والصناعية في ايديهم فتتم بذلك ، فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي بعد حين قريب!!

تناقض فى الرواية

تقول البالستين بوست ان شائعة قويه ذاعت فى المدة الاخيرة مفادها ان فى عزم الحكومة الانكليزية تعيين المستر ابرامسون مدير الاراضي رئيسا لبلدية القدس وتقول هاآرتس ان هذا الموظف الانكليزي سيكون رئيسا لبلدية تل ابيب...

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٤٣٥٥ سنة ٣٣

الدائن كايد احمد المغربي

المديون فاطمه بنت علي ابوهلال زوجة سليم جبريل

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : قطعة ارض واقعة بقرية يازور مساحتها ٣٦٠ متر بني على قسم منها غرفتين سقف كرميد

مقداره ١ حصة من ٨ حصة

بلوك ٣٩ الحارة الغربيه قسيمة ٢٤

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة فاطمة بنت ابو اهلال لقاء الذمة المطلوبة منه الى كايد احمد المغربي البالغة عشرة جنيهات والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ١٩ـ ١٠ ـ ٣٣ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والا حالة الموقته تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا

***

فضل العرب على الغرب في الطب

دعا النادي الرياضي الاسلامي في الثغر الى حضور محاضرة يلقيها الدكتور سر نللي المستشرق الايطالي موضوعها الصلات القديمة بين الطب العربي والطب الايطالي في ناديه ليلة اول من امس وقد لبي الدعوة الى حضور هذه المحاضرة الجم الغفير من رجال الادب والفضل وفي مقدمتهم الاطباء .

وقد صحب الدكتور سر نللي سعادة قنصل ايطاليا في الثغر

والقى الدكتور محاضرته فكانت على طولها ممتعة شيقة وقد بين فيها مبدأ وصول الطب العربي الى ايطاليا فقال ان اول كلية للطب قامت في ايطاليا قامت على النهج العربي وعلى معلمي الطب من العرب وذكر ان ايطاليا اعترافا بهذا الفضل قد طبعت كتبا طبيه كثيرة للعرب وداشاد بفضل العرب في الطب وخاصة طب العيون فقد اتوا فيه بما اعجز الاوائل والاواخر وكان ينقل الشواهد من كلام العلماء الغربيين الذين كتبوا في تاريخ الطب

قال الدكتور في محاضرته (انتم تعرفون اكثر مني) يعني الحاضرين يعرفون فضل العرب في طب العيون على الغرب اكثر منه وكان هذا من الدكتور لانه قاس هؤلاء الحاضرين امامه على الذين يحضرون امامه في جامعات اوروبا ممن لا يخفى عليه صغيرة ولا كبيرة من فضائل اسلافه ولو علم الدكتور انه ليس في الحاضرين من يعرف ان في العرب المتقدمين من يدعى علي ابن عيسى وقد الف في طب العيون لما قال ذلك

ان كتاب طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة قل من سمع باسمه من الحاضرين واسفى

كان مع الدكتور كتب عربية منها كتاب القانون لابن سينا ومنها كتاب مخطوط قال الدكتور انه وجده في صنعاء وهو كتاب بديع في ترتيبه اذ يذكر الامراض على شكل جداول الى جانب المرض اسمه وسببه وعرضه

ولما انتهى المحاضر من كلامه نهض الاستاذ رفيق التميمي مدير المدرسة الثانوية فاثنى على الطبيب واشار الى ما في قول بعض الغربيين ان الطب العربي هو الطب اليوناني من الخطأ وان هذا الخطأ قد ادركه بعض المنصفين ومنهم الدكتور الحاضر

ثم دعي المحاضر مع نخبة من الحاضرين الى مائدة الشاي واخذ رسمهم على المائدة ورسم آخر في قاعة النادي

فنحن نشكر النادي الرياضي تصيده لمثل هذا المحاضر الفاضل الذي اتانا بجديد

رئيس بلدية

نابلس

ادلى سعادة سليمان بك عبد الرزاق الى الاديب محرر جريدة فلسطين برأيه في قانون البلديات فكان رأيه مطابقا لرأي صاحبي السعادة راغب بك النشاشيبي وعاصم بك السعيد في هذا القانون المجحف بالبلديات والبلاد

وكان من كلامه ان هذا القانون زاد اجحافا عن مشروع القانون الذي اقام البلاد واقعدها

وهذا يؤيد ما قلناه في مفتتح هذا العدد وهو ان رؤساء البلديات اشد اهل البلاد نفرة من هذا القانون

جامع النصر

الى سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كتبت على صفحات الصحف اكثر من عشرين مرة ، لافتا نظر سماحتكم الى ضرورة اصلاح جامع النصر ولكنكم حتى الآن لم تبتوا في الامر ، ولم تعطوا جوابا — ترى هل الهاكم التجوال في الهند لجمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى الموهومة وحفلات التكريم التي تقام لكم في قبلان ، وطول كرم وزيتا وعتيل وما الى ذلك — هل الهاكم هذا كله عن الاهتمام بأمر المساجد التي يعمرها من آمن بالله واليوم الآخر ، ومن ضمنها مسجد النصر الذي بحت اصوات اهل نابلس من المطالبة باصلاحه وتعميره ؟!

وقد رفعنا كلمة الى عضو مجلسكم الاسلامي امين بك التميمي فلم يأبه لها ، ولم يرد جوابا فهل تراكم اتفقتم على اهمال امور المسلمين التي انتم المسؤولون عنها امام الله والناس واكتفيتم باخذ المرتبات الباهظة

اهل نابلس . يا سماحة الرئيس ناقمون كل النقمة ؛ وهم ابدا مبدون سخطهم الشديد على هذا الموقف السلبي الذي تقفونه من مساجد الله ، وكلهم يتساءل عن اموال الاوقاف والاموال التي جمعتموها من الهند باسم جامعة المسجد الاقصى ؛ ويودون لو يعرفون أين تذهب ؟ هل تذهب في سبيل الله والوطن ؛ ام في سبيل الحزبيات والشخصيات والتربع على الكراسي ، والاحتفاظ بالمراكز ؟!

الكنائس في نابلس وغير نابلس كلها مطعمة بالذهب ؛ مبنيه بالرخام ؛ مضاءة بالانوار في الليل والنهار ؛ والمساجد الاسلامية ؛ نراها في عهدكم السعيد شعثاء غبراء يعوزها الاصلاح والائمة والمدرسون!!

ولا نريد الآن ان نلفت نظركم الى جامع «البك» الذي اخذ يتساقط ترابا وحجارة بل نكتفي الان — كما اكتفينا من قبل — بلفت نظركم الى جامع النصر ؛ فهل تجيبون هذه المرة ؛ ام تظلون سالكين خطة الاهمال ؛ وعدم الاكتراث بكلام الاخرين

ونأمل الا تحوجونا الى الكتابة مرة اخرى والا تفاقم الخطب ؛ واستشرى الفساد ، وتسرب الامر الى سلطات اخرى ؛ نرجو الا ترغمونا على الرجوع اليها

والسلام على من سمع فوعى

خادم العلم الشريف

داود بن الشيخ مسعود جلاوي

الكونت دي مارتل في يافا

وصل يافا فخامة العميد السامي الافرنسي الكونت دي مارتل ، يوم الاحد ، على ظهر الباخرة سفنكس ؛ ونزل حوالي الساعة العاشرة من ذلك اليوم الى يافا وتل ابيب مع سعادة قنصل فرنسا المسيو برتران ؛ ثم عاد الى الباخرة التي اقلت فخامته حوالي الظهر الى الاسكندرية

٥٠٠ مهاجر فقط

في يوم واحد

انزلت الباخرة مارتاوشنطون ٤٠٠ مهاجر من مهاجري المانيا وبولونيا في ميناء يافا وحيفا

رسالة بئر السبع

خير الدين بك بسيسو

تسلم الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو مهام وظيفته في بئر السبع فنرجو له التوفيق

مرتبات موظفي الجامع

كانت مرتبات موظفي الجامع في بئر السبع تصرف من الخليل فجاء اشعار باستلامها من اوقاف غزة

الاستاذ الفاروقي

علمت من مراسل الجامعة الاسلامية الغراء ان سماحة صاحب الجريدة المذكورة سيأتي بئر السبع فنرحب بقدوم سماحة الاستاذ

القائمقام

علمت ان سعادة قائمقام بئر السبع عارف بك العارف سيذهب الى العقبة ويقضي فيها ١٤ يوماً ويحل محله بالوكالة جمال بك طوقان

عقد قران

كان يوم الجمعة الماضي عقد قران الاديب رشدي بسيسو فنهنئه ونتمنى له دوام المسرات

***

لجنة الانتخاب

في حيفا

في الصحف ان لجنة انتخاب البلدية في حيفا قد عينت من قبل حاكم المقاطعة الشمالية وانها تحتوي على عشرة اعضاء ومن بين اعضائها المسلمين والمسيحيين السادة حسن بك شكري رئيس البلدية وعبدالله مخلص ومحمد علي التميمي وابراهيم صهيون وميخائيل توما

انكليز والمان

في البلديات

ترامى الينا ان الحكومة ستضع ممثلين انكليز والمان ليكونوا اعضاء في مجالس بلدية حيفا وان المستر سبني التاجر الانكليزي المعروف .. سيكون احد الاعضاء

تقييد اجارات المساكن

كان المتوقع ان يجتمع المجلس البلدي يوم الاثنين الماضي فينظر في وضع حدود لاطماع الملاكين ولكن المجلس لم ينعقد

ولعله يجتمع اليوم فينظر في ذلك ويضع قانون تصادق عليه الحكومة

ان له اسوة بمجلس تل ابيب المحلي فقد اتصل بنا ان هذا المجلس وضع قانونا يمنع الزيادة على الاجور لمدة سنة والناس منتظرون مثل ذلك على الاقل من المجلس البلدي

العلى

جاء يافا الاستاذ احسان اغا النمر مؤلف العلى وقد قدم اصوله للطبع وسيشرع فيه عما قريب ولعل هذه الجريدة تنقل ما تختاره من موضوعاته

راي في مشكلة الاجور

وقفنا على راي في مشكلة اجور المنازل القائمة بين اصحاب الدور والمستأجرين للوجيه حمدي بك النابلسي وذلك ان تؤلف لجنة تمنح الحكم في تنزيل الاجور الفاحشة وقد اقترح هذا الاقتراح على الحكومة فهل ينظر فيه

علام الشكر ؟!

بعد مظاهرات عيد الفطر التي قيل ان فضيلة المفتي سيسير في طليعتها ارسلت الحكومة تشكره على انتهاء المظاهرات بسلام ونحن ندع القراء يستنتجون سبب تخصيص فضيلة المفتي بهذا الشكر

مستعمرة جديدة

باسم جنرال قديم !

وافق الجنرال سمطس حاكم جنوبي افريقيا وصديق اليهود ، على انشاء مستعمرة باسمه في فلسطين ، ودفع مبلغ كبير من المال في سبيل هذا الانشاء !..

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية في اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان .

فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم في شارع ابو خضره صندوق البريد والتلفون ٢٨٥

***

مأمور المطبوعات الجديد

بلغنا ان الحكومة ستعين احد الموظفين الانكليز الذين استغنى العراق عن خدماتهم مأمورا للمطبوعات ، بدلا من المستر بيرون الذي اصبح مساعد حاكم اللواء الشمالي

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ١٢٣٤ سنة ٩٣٣

الدائن : السيد صفوت بن محمود شاهين من يافا

المديون : تحفه بنت سعيد جبر وشركاها

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : بئر وبر وممر صغير مساحته ١٨٠ ذراع و٥٧ سانتي

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو : في ١٤ ، ٨ ، سنة ٢٥ صره نومرو عدد ٢٢ صفحه ١٤٤

حدوده : شمالا ورثة علي مصطفى ابو جرادة وجنوبا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة وشرقا ورثة محمود شاهين وورثة علي مصطفى ابو جرادة . غربا محمود شاهين

ملاحظات : ان هذه الاملاك كان اعلن عنها بجريدة الصراط المستقيم عدد ٧٠٨ تاريخ ٣٠ تشرين ثاني سنة ٩٣٣ وقد اعطيت عليها الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لاسم المزاود الاخير صفوت شاهين بمبلغ عشرة جنيهات فلسطيني فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والضم على البوصلاية التي ستسلم للدلال مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة في المئة . اقتضى اعلانه للعموم

مأمور اجرا يافا

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

« ٤ »

لا نستطيع ان نذكر فى مقالنا هذا جل ما اشتمل عليه القرآن من العقائد الدينية والقصص التاريخية . والشؤون الاجتماعيـة . والمسائل الاقتصادية . والحياة الخلقية والنواحى السياسية والادبية . والفنية . والعلمية . وما قصه على الجامعة البشرية من حضارات الامم . ومن نيات الشعوب . ولا نستطيع ايضا ان نذكر الالآيات الكريمة المتعلقات بكل ناحية من نواحى الحياة . اذ يحسن بالذين يذكرونها ان يشرحوها ويحللوها شرحا وتحليلا يتفقان والحياة الراهنة للجامعة الانسانية ويوافقان العقلية الاسلامية الرشيدة . وليس في مقـدورنا هـذا الشرح الواسع والتحليل الدقيق في مقالة او مقالات واذا اضفنا عجزنا الى ظروفنا الحرجـة العصبية كانت تلك سلسلة ظاهرات قاهرات يأخذ بعضها برقاب بعض

على ان الذين يريدون شرح وتحليل الآيات القرآنية الكريمة المتعلقات بنواحى الحياة خدمة جليلة يقومون بها من جراء الجامعة البشرية والجامعة الاسلامية وعقليتها ينصرفون الى حياة التأليف . وهناك يشرعون فى الشرح والتحليل في جو هادىء ووقت متسع فيخرجون المؤلفات الكبيرة والمجلدات الضخمة . على ان تلك المؤلفات الكبيرة وتلك المجلدات الضخمه التي يخرجونها بعد المجهود العقلي العنيف . لا تسير مع الزمان ولا تدور مع دوران الفلك . انما هى مؤلفات العصر ومجلدات دهرها الحاضر اذ ان القرآن سائر مع الزمان دائر مع دوران الفلك . صالح لاحوال الامم والشعوب في كل عصر وكل زمان . كفيل بثقافاتها وآدابها وارتقاء عقلياتها . ونشاط ذهنياتها . ضامن لسعادتها فى هذه الحياة . فى شؤونها السياسية والاقتصادية والعمرانية واحوالها الاجتماعية والاخلاقيـة ومسائلها التشريعية . وحياتها الدينية . والعلمية والادبية والفنية والاختصاصيون فى كل ناحية من نواحى الحياة في السياسة والاقتصاد . فى الدين والاخلاق في الاداب والفنون والعلوم في الاجتماع والحضارة والمدنية : يعثرون عليها في القرآن ويجدونها فيه بعد البحث والتحليل

ولهذا ارى ان يقوم بشرح وتحليل الايات القرآنيـة المتعلقات بنواحى الحياة ، جماعـة اختصاصيون فى تلك النواحى كل يتناول ناحيته بالشرح والتحليل يشترك معه قوم اختصاصيون ايضا او يقوم بشرحها وتحليلها رجال احرزوا ثقافات عليا في جميع نواحى الحياة . وهذا العمر الله فى الحياة قليل . هؤلاء فى مقدورهم ان يقوموا بهذه الخدمة الجليلة فيزجوها الى الجامعة البشرية والجامعة الاسلامية . واولئك ان قاموا بهذا المشروع الجليل يكونوا قد برهنوا للعالم اجمع على ان (القرآن كتاب الله) كتاب الجامعة الانسانية جمعاء « فيـه معاشها وفيـه معادها . فيه سعادتها فى دنياها وآخرتها »

وان ما يقوم بـه الفرد من شرح القرآن وتحليله فهذا لا يشفى غلة فى النفس . اذ الفرد يتناول ناحية خاصة يقوم بتطبيق القرآن عليها « كالطبري والرازي والزمخشري والالوسى » نحا كل منهم ناحية خاصة فى شرحه وتحليله (والخازن) كان شرحه اسرائيليات وترهـات قصاصين

ان تلك الشروح والتحليلات لم تعد صالحة لهذا العصر القائم على العلم والحضارة والمدنية فخليق بالحكومات الاسلامية الحرة في تشريعها ان تسير وراء القرآن الهادي الى العلم والفن والحضارة والمدنية فتنتدب كبار رجالاتها المثقفين فى نواحى الحياة ، وهؤلاء يقومون بهدايتها وارشادها بما يشرحون ويحللون شرحا وتحليلا يوافقان العقلية الاسلامية ضمن دائرة دينها الحنيف

رجال التشريع يستنبطون من القرآن ما يشاؤون من احكام تشريعية . جنائية ومدنية وفقهية فى العبادات والمعامـلات والاحوال الشخصية وغيرها ولهذا فقد كان القرآن المنهل المورود للتشريع الاسلامي في كل ادوار الحياة ايام محمد (صلعم) وايام الخلفاء الراشديـن وايام الدول العربية الاسلاميـة الفاتحة . والقرآن ينبوع التشريع الاسلامى حيث يرث الله الارض ومن عليها . والقرآن معين التشريـع البشري الذي لا ينضب ما دام نظام الكون منتظما والادباء واللغويون والكتاب الناثرون يجتلون من فنون الكلام وضروب الافتنان وحسن التعابير وبليغها وكريم الاساليب وجميلهـا فى الاسلوب القصصى وغيرهما يسد خلتهم ويروي غلتهم . والقرآن قاموس محيط لمفردات اللغة وللقرآن الفضل الاكبر في ثراء اللغـة العربيـة وتهذيبها

والاقتصاديون يجدون اثناء البحث على صفحات القرآن آيات جمة في هذا الباب الجليل تكون لهم مصابيح يمشون فى اضوائها فى جوف الازمات العالمية الصاعقة فيهتدون ولا يضلون وينجون ولا يهلكون

والجامعة الانسانية التى صرعتها الازمات العالمية لو سارت على تشريع القرآن الاقتصادي فلك التشريع الذي وضع حدا منيعا للاسراف الانسانى والبذخ البشري ، لاستراحت واطمأنت

والسياسيون يضيفون الى دهائهم السياسى ثروة طائلة في الحياة السياسية مما يجدونه مرقوما على صفحات القرآن اذ يقص من اخبار الماضين ما يكون عظات الشعوب وعبر الامم واخبار الانبياء مع اقوامهم واخبار محمد (صلعم) مـع قومه صراط سوي يمشى عليه السياسيون فلا يضلون

ورجال الاجتماع يجدون فى القرآن لبانتهم المرجـوة دون عنت او رهق والقرآن طافح باجتماعيات الامم الغابرة « وطلاب الاخلاق » يجـدون فى القرآن آيات جـة في هـذا الباب الشريف تغنيهم عن الدراسة المستوفاة لهـذا الباب فى جامعات الشعوب الكبرى واساتذة الاخلاق يستمدون من القرآن ثقافتهم الخلقية العليا

وفى القرآن اداب وفنون وعلوم عقليـة ولسانية وكونية وعـلوم الهيـة وطب وفلك وحكمـة والرجل الاختصاصي فى تلك العـلوم والاداب والفنون يعثر عليها فى القرآن دون سواه بعد بحثه وتفتيشه وشرحه وتحليله ، اذ القرآن طافح بنواحي الحياة جميعها شامل كل علم من علوم السياسة والاقتصاد والاخلاق والدين والاجتماع والاداب والفنون . وحضارات الشعوب ومدنيات الامم وثقافة الجامعة الانسانية وتهذيب المجتمع البشري

قال الله تعالى منزل القرآن « ما فرطنا فى الكتاب من شيء » . على ان العقليات البشريه تتفاوت فى اجتناء ثمرات نواحي الحياة تلك حسب ارتقائها العقلي ونشاطها الذهنى الناشىء عن رقي بيئتها وكمال ثقافتها وصلاح وراثتها

« قال استاذي الفيلسوف الدكتور على العنانى استاذ اللغات السامية بدار العلوم العليا ان العقلية الانسانية لا تزال عاجزة عن ادراك كل ما في القرآن من علوم وآداب وفنون » . وقال ايضا « لو وضع ما فى مكتبات العالم من مجلدات علمية وادبية وفنية وغيرهـا فى كفة ووضع ما في القرآن فى كفة اخرى لرجحت كفة القرآن على تلك »

وعلى هذا فنحن لا نستطيع فى هذا المقال ان نذكر شارحين جل نواحى الحياة التي يشتمل عليها القرآن وما ذكرناه فى مستهل هذه الحلقة كان للتنبيه والتذكير مشعر بالعجز والتقصير لكننا نكتب عن اثر القرآن الجليل في حياة الامة العربية السياسية والاقتصادية والخلقية والدينية والاجتماعية والثقافية والتهذيبيـة بعد نزوله عليها . وما أحدثه القرآن من الاثر الجليل في نواحي حياة الامه العربية تلك الامة التى فسدت كل نواحي حياتها في السياسة والدين فى الاقتصاد والاخلاق والاجتماع قبل نزوله عليها يحدثه فى نواحى حياة كل امـة مشت على صراطه السوى واعتنقت تعاليمه الجليلة .

انا لا اخال امة سلفت كانت اسوأ حالا من الامة العربية فى جاهليتها تلك الامة التي ذكرنا لك جميع نواحى حياتها في الحلقات الماضية من هذه السلسلة ولا اخال امة فى عصرنا الحالي ولا فى المستقبل اسوأ حالا ولا تكون اسوأ حالا من الامة العربية في جاهليتها وعلى هذا فالامة التي تسير على نهج (القرآن) وتعمل بتعاليمه القويمة المديدة تزيل عنها نير العبودية وتحطم اصفاد الذل وسلاسل الاستعباد فتنعم بالحرية والاستقلال والحياة الطيبة والعيشة الرضية (وبله) هذا ترنو الى الفتح وتصبو الى السيادة والنفوذ وتاريخ العرب بعـد نزول القرآن عليهم شاهد عدل على ما نقوله لك . وتاريخهم المجيد وفتوحاتهم الواسعة « حجة لا تدحض » و « بينة لا تزعزع »

محمود برهم (يتبع)

انكليزي يتحدث

عن محاسن الاسلام

من انباء لندن ان المستر موجي المحاضر العربى فى جامعة ليفربول ، القى محاضرة قيمة فى تلك الجامعـة على جم غفير من الطـلاب والاعيان عن محاسن الاسلام وانحى باللائمـه على اولئك الذين لم يفهموا مبادىء الاسلام حق الفهم فراحوا يهرفون بما لا يعرفون حتى انتقصوا من قدره في البلاد الاجنبية التى لو قيض لها رجال مخلصون مثقفون يفهمون حقيقة الاسلام لاصبح جميع سكانها مسلمين . وقد كان لتلك المحاضرة اثر عميق فى الاوساط الانكليزية حتى ان المس ماري هاملتون مديرة احدى محطات الاذاعة وعدت بالاهتمام بهذه المحاضرة واذاعتها فى جميع الجهات ليكون لها اثرها المحمود

موظف انكليزي جديد

اتصل بدائر اليهودية من مصدر ثقه ان معتمدا انكليزيا سيصل فلسطين في الوقت القريب لتحسين حال التجـارة الانـكليزيـه والاسواق التجارية المجاورة فى الوقت القريب وقد ارسلته الدوائر الانكليزية التجارية لتوطيد العلاقات التجاريه بين الاسواق البريطانية والمستوردين العرب وسيعرف باسم « معتمد التجارة الخاص » ويتخذ حيفا مقراً له

***

مطبعة الصراط المستقيم